مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

(ذي الحجة / ١٤٤٧هـ - حزيران ٢٠٢٦م)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣٠٤

السنة العاشرة
العدد (٣٠)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة العاشرة / العدد (٣٠)

(ذي الحجة ١٤٤٧هـ، حزيران ٢٠٢٦ م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Private Higher Education
Directorate

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة التعليم الجامعي الأهلي
قسم الاستحداث

NO
DATE

العدد : ت هـ أ/ك ١٠١٤٦
التاريخ: ٦/ ٥/ ٢٠٢٤

الصادر

أمر وزاري

استنادا الى احكام المادة (٤٦) من قانون التعليم العالي الاهلي رقم (٢٥) لسنة ٢٠١٦ و توصيات مجلس التعليم العالي الاهلي بجلسته الرابعة المنعقد (حضوريا) بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) و المقترنة بمصادقة السيد الوزير بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) و بناء على ما جاء بتقرير لجنة الكشف المشكلة بموجب الامر الوزاري ذي العدد (ت هـ أ/ك ٢٣٩٥٤ في ٢٠٢٣/١٢/١٣) تقرر الاتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ الطوسي) تضم الكليات الاتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

أملين ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي
٢٠٢٤/٥/ ٥

لنسخة منه إلى :
- الامانة العامة لمجلس الوزراء/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب الوزير/ إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٨) على توصيات مجلس التعليم الاهلي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الوكلاء / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة/ للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رئاسات الجامعات الحكومية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الاهلية كافة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد العلمين للدراسات العليا / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية...مع الأوليات .
- الصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٨ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ / ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع..مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم محمد الأسدي

مدير التحرير

أ. د. هدى تكليف مجيد السلامي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

٨. أ.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

٩. أ. د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١١. أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــب مونـــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــد رشـــــراش: جامعة طرابـــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــرور طالبـــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

م.م أحمد جميل مكي العميدي

التصميم والإخراج الفني
مكتب الكلمة الطيبة ٠٧٨٢٦٦٣٣٣٥٧
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشـرف . كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٣٠١٨١٥٠ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

إن مجلة كلية الشيخ الطوسي شعلة مرافقة لطريق الباحثين المتخصصين في مجال العلوم الإنسانية الاجتماعية، لتضيء دربهم سواء أكانوا أساتذة أم طلبة دراسات عليا، كما إن لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتتبوأ كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين.

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوّقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أنْ نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور

هدى تكليف مجيد السلامي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مفهوم البيئة في القرآن الكريم ودوره في التوعية البيئية المعاصرة	الباحث: عدي أيمن يحيى الجزائري جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٩
التأويل القرآني بين النص والسياق دراسة في مناهج التفسير المعاصر	الباحث الاول م.م هدى عباس خضر جامعة الكوفة/ كلية التربية الأساسية الباحث الثاني م.م شاكر صادق عبد المديرية العامة لتربية في النجف الأشرف	٤٧

دراسات فى العقيدة والفكر الإسلامى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
المستويات التوظيفية لنهج البلاغة في تفاسير الأمامية دراسة في البعد العقدي للخطاب التفسيري الأمامي	أ. د. محسن كامل غضبان الخزاعي جامعة الكفيل/ كلية القانون	٦٩
منهج السيد الخوئي في نقد أهل الكتاب (نفحات الاعجاز أنموذجاً)	أ.م . د. محمد إدريس كزهور جامعة ذي قار / كلية العلوم الاسلامية	٩٧

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
القطع عند النحويّين	الباحث الاول أ.د تماضر قائد الحاتمي جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات الباحث الثاني زينب سجاد محمود المشهدي	١١٧
تسمية الأبناء بأسماء الخلفاء – أبناء الإمام علي (عليه السلام) انموذجاً – دراسة تحليلية	م.م حيدر توفيق كاظم وادي جامعة الكوفة – مركز دراسات الكوفة	١٤١
قراءة دلالية بمنطق تحليل الخطاب لأسلوب الحذف في النص القرآني	م. د. رباب موسى نعمة جامعة الكوفة/ كلية الإدارة والاقتصاد	١٧٩
القيم الجمالية في الشعر الحديث التشكيلات الكتابية والبصرية اختيار	م.د. رفعت اسوادي عبد حسون كلية الفقه الجامعة	١٩٧
أسلوب التمني في كتاب وصايا الملوك وأبناء الملوك لدعبل الخزاعي (٢٤٦هـ) دراسة نحوية دلالية	الباحث الاول زينب كاظم كشيش جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات الباحث الثاني أ.د. محمد ياسين الشكري جامعة الكوفة- كلية التربية للبنات	٢٤١
الحُجج المؤسسة على بُنية الواقع في المقامات اللزوميّة	الباحث الاول أ.د.عبد الإله عبد الوهاب العرداوي الباحث الثاني م.م. غفران عزيز صاحب عزيز	٢٥٧

ابيات شعر الخنساء الواردة في لسان العرب دراسة في الاشاريات التداولية	م.د. مثنى راهي شبلاوي عطية المديرية العامة لتربية النجف الاشرف	٢٧٧
الحقول الدِّلاليَّة وَأثرها في تطوّر الأَلفاظ المسيئة	الباحث الاول أ.د حيدر كريم الجمَّالي جامعة الكوفة/ كلّيَّة التَّربية الأَساسيَّة الباحث الثاني مرتضى علي كريم علي ذَّبحاوي جامعة الكوفة/ كلّيَّة التَّربية الأَساسيَّة	٢٩٧
أشكال الانزياحات اللغويّة في القراءات الحداثيّة	الباحث الأول أ.د محمّد عبد الزهرة غافل الشريفيّ جامعة الكوفة/ كلّيّة التربية الأساسيّة الباحث الثاني معتصم ربيع حسين الذبحاويّ جامعة جابر بن حيّان	٣٣٣

الدراسات الفلسفية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قضايا الموريسكيين في تقارير قناة الجزيرة الوثائقية دراسة تحليلية	الباحث الاول أ. د. اميمة ابراهيم محمود جامعة تكريت/ كلية الطب البيطري الباحث الثاني أ.د. يوسف حسن محمود جامعة تكريت/ كلية الاداب	٣٥٥

تأثير المجامع المسكونية في انفصال الكنيسة الشرقية عن كنيسة روما(الغربية)	م.د. محمد عبد العباس ناجي المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف	٣٨١

الدراسات القانونية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تأثير التغييرات التشريعية على حقوق الأفراد دراسة تحليلية لقانون المعاملات المدنية في السياق العربي الحديث	م.م بنين فلاح مهدي جامعة جابر بن حيان للعلوم الطبية والصيدلانية	٤١١
التنظيم القانوني لعقد عمل الاحداث في القانون العراقي	م.د كرار حسن الغزالي كلية الطب / جامعة جابر بن حيان	٤٣٧

الدراسات التاريخية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الثورة المصرية سنة ١٩١٩وتحول البنية السياسية من الخلافة الى الدولة القومية	م.م حنان محمد عبدالزهره جامعة الكوفة – المكتبة المركزية	٤٦٧

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
تحليل جغرافي للخصائص الاقتصادية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف	الباحث الاول م. م إسراء كامل مزهر مديرية تربية النجف الاشرف الباحث الثاني أ. د. رحيم محمد عبد زيد جامعة الكوفة – كلية الآداب– قسم الجغرافية	٤٩٥
التوزيع الجغرافي الكمي للتباين في حدود الصفائح التكتونية	م.م ايمن عدنان جبر ابو صيبع جامعة الكوفة / كلية التخطيط العمراني	٥٢٧
تكنلوجيا الذكاء الاصطناعي واثرها في تنمية المعرفة الجغرافية	الباحث الاول أ.م.د حيدر جميل حياوي العبودي جامعة الكوفة – التخطيط العمراني الباحث الثاني رانيا عادل جواد جامعـة الكوفــة الباحث الثالث فيحاء عبد الحسين هادي جامعة الكوفة	٥٤٧
دراسة العلاقة بين الخصائص المناخية وإنتاج محاصيل الحنطة والشعير في قضاء المشخاب	الباحث الاول م.م منال جبار عبد الخاقاني جامعة الكوفة/ المكتبة المركزية الباحث الثاني م.م اسماعيل خيون محمد الحجامي جامعة الكوفة/ المكتبة المركزية	٥٦٧

دراسات فى العلوم السياسية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
قراءة تحليلية في نشأة وتطور الجمعيات والأحزاب السياسية في مدينة السليمانية في النصف الأول من القرن العشرين	الباحث رائد سعدون مصطفى كلية التربية للبنات / جامعة الكوفة	٦٠١

دراسات الفن التشكيلى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
جماليات الانزياح للشكل البشري في اعمال الفنان بيكاسو	م.م عميد راهي نعمة معهد الفنون الجميلة/ مديرية تربية النجف الأشرف	٦٣١
المؤازرة في خامات زخارف العتبة العلوية المقدسة	الباحث الأول فارس عبد العباس حسن معهد الفنون الجميلة للبنين . النجف الاشرف الباحث الثاني أ.د هاشم خضير الحسيني جامعة بغداد . كلية الفنون الجميلة	٦٦٧

تحليل جغرافي للخصائص الاقتصادية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف

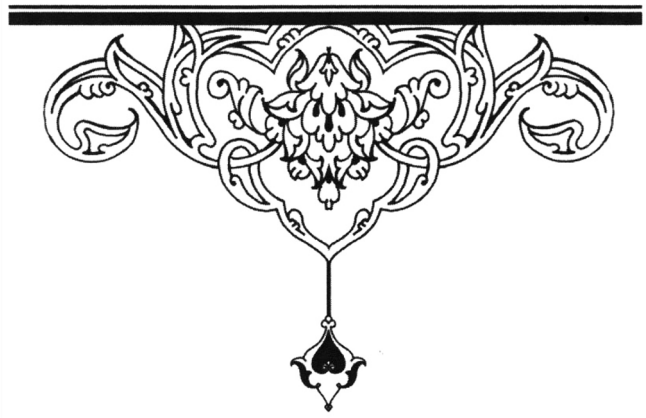

الباحث الاول
م. م إسراء كامل مزهر
مديرية تربية النجف الاشرف

الباحث الثاني
أ. د. رحيم محمد عبد زيد
جامعة الكوفة – كلية الآداب- قسم الجغرافية

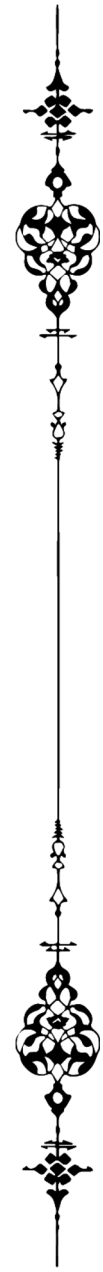

تحليل جغرافي للخصائص الاقتصادية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف

الباحث الاول
م. م إسراء كامل مزهر
مديرية تربية النجف الاشرف

الباحث الثاني
أ. د. رحيم محمد عبد زيد
جامعة الكوفة – كلية الآداب– قسم الجغرافية

المستخلص

تهدف دراستنا الى الكشف عن الخصائص الاقتصادية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف وهي معدل الدخل الشهري وحيازة السكن ، وقد انتهت الدراسة بوضع المقترحات بغية طرحها على اصحاب القرار للأخذ بها للارتقاء بواقع الملاك التدريسي في الجامعات نحو الافضل. وقد تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كما تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لجمع البيانات ضمن عينة الدراسة باستخدام استمارة الاستبانة التي بلغ عددها (468) استمارة مثلت نسبة(10%) من مجموع اعداد الملاكات التدريسية في جميع جامعات المحافظة فضلا عن المقابلات الشخصية مع اساتذة الجامعات. وقد توصلت الدراسة في ضوء النتائج المستخلصة الى وجود تباين في الدخول الشهرية بين الجامعات ، فضلا عن عدم كفاية الراتب لاحتياجات الملاك التدريسي لاسيما لذوي الرواتب المنخفضة في ظل متطلبات المعيشة الصعبة والمتطلبات الوظيفية من ترقية علمية وغيرها ، فضلا عن مشكلة السكن اذ ان نسبة **(46.2%)** من الملاك التدريسي يسكنون في منازل تعود ملكيتها لهم ، اما البقية فيعانون من عدم امتلاك وحدة سكنية خاصة بهم مما يضطرهم الى السكن في منازل تعود ملكيتها للأهل او السكن بالإيجار او السكن في منازل يعود اصلها اراضي زراعية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص الاقتصادية، الملاك التدريسي، اساتذة الجامعات، جامعات.

A Geographical Analysis of the Economic Characteristics of the Teaching Staff in the Universities of Najaf Governorate

Abstract

Our study aims to reveal the economic characteristics of faculty members in the universities of Najaf Governorate, namely average monthly income and housing ownership. The study concludes with proposals to be presented to decision-makers for consideration in order to improve the situation of faculty members in universities. The descriptive and analytical methods were used, and a field study was conducted to collect data from the study sample using a questionnaire, in addition to personal interviews with university professors. Based on the findings, the study concluded that there is a disparity in monthly incomes among universities, as well as an inadequacy of salaries to meet the needs of faculty members, especially those with lower salaries, given the high cost of living and the professional requirements such as academic promotion. Furthermore, there is a housing problem, as (46.2%) of faculty members live in homes they own, while the remainder suffer from not owning their own housing unit, forcing them to live in homes owned by family members, rented accommodation, or on land that was originally agricultural.

Keywords: Economic characteristics, faculty members, university professors, universities

In the name of God, the Most Gracious, the Most Merciful

المقدمـــــــة

للخصائص الاقتصادية اهمية في دراسة جغرافية السكان لأنها لا تؤثر على نوعية وسلوك وتفكير الافراد فحسب بل لأنها تتأثر ايضا بمجموعة من المحددات الديموغرافية والاجتماعية مما يجعل تباينها انعكاسا لظروف المكان الجغرافي، اذ يمكن من خلالها تحديد ملامح النشاط الاقتصادي وأهمية عناصره وارتباطها بظروف البيئة الجغرافية، كذلك يمكن الوقوف على نسبة العمالة وحجمها وأهميتها وخصائصها المتعددة [١] .

وعليه فإن التركيب الاقتصادي يعد أساسيا لوضع خطط المستقبل سواء في مشروعات التنمية الاقتصادية أو الخدمات التعليمية أو الصحية وكذلك لرسم أهداف واقعية يمكن تحقيقها، ويعد التركيب الاقتصادي للمجتمع مهما لمقارنة أي مجتمع بالمجتمعات الأخرى ولمعرفة ما يمكن تحقيقه في السنوات المتتالية من ناحية زيادة الدخل أو تعديل توزيعه[٢].

لذا لابد من التعرف على التركيب الاقتصادي للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف ومعرفة مقدار دخولهم الشهرية ومدى ملائمتها لحاجاتهم ومتطلباتهم سواء الشخصية او الاسرية منها والوظيفية ،كما سنتناول الخصائص الاقتصادية الاخرى المتمثلة بحيازة السكن.

مشكلة البحث

ما الخصائص الاقتصادية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف، وماهي تأثيراتها؟

فرضية البحث

هناك عدة خصائص اقتصادية تمثلت في معدل الدخل الشهري وحيازة السكن اثرت على الملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف .

الحدود المكانية والزمانية لمنطقة البحث

تتمثل منطقة الدراسة بمحافظة النجف الاشرف والواقعة **فلكيا** بين خطي طول (50 – 42° و 44–45°) شرقاً ، ودائرتي عرض (50 29° و21–32°) شمالاً ، والواقعة **جغرافيا** في الجزء الأوسط الغربي من المنطقة الوسطى من العراق ضمن محافظات الفرات الاوسط، اما **الحدود المكانية** فيحد المحافظة كل من محافظة كربلاء من جهة الشمال، ومحافظة الانبار من الشمال الغربي، ومحافظة بابل من الشمال الشرقي، ومحافظة القادسية من جهة الشرق، ومحافظة المثنى من الجهة الجنوبية الشرقية، في حين تحدها حدود جمهورية العراق مع المملكة العربية السعودية من الجنوب والجنوب الغربي . وتبلغ مساحتها (28824) كم^{٢} وهي بذلك تشكل

(6،6%) من مساحة العراق البالغة (435052) كم٢ [٣]وتتمثل **الحدود الزمانية** للدراسة في عام(2024).

منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج **الوصفي والمنهج التحليلي** لوصف الظاهرة وتحليلها للوصول الى اسبابها والمتغيرات التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها ، كما تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لجمع البيانات ضمن عينة الدراسة باستخدام استمارة الاستبانة التي بلغ عددها (468) استمارة مثلت نسبة(10%) من مجموع اعداد الملاكات التدريسية في جميع جامعات المحافظة فضلا عن المقابلات الشخصية مع اساتذة الجامعات.

الخصائص الاقتصادية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف

اولا:- معدل الدخل الشهري للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف

ينحصر مفهوم الدخل الشهري للملاك التدريسي بأنه مقدار الراتب الشهري الذي يتقاضاه الاستاذ الجامعي جراء العمل الاكاديمي سواء التدريسي او الاداري الذي يكلف به او الدورات في مراكز الابحاث وغيرها من اقسام الجامعة. اذ يعد المورد المالي الذي يحصل عليه الاستاذ الجامعي أبرز المؤشرات التي تكشف عن مستوى المعيشة للتدريسي ولأسرته ومقدار الرفاهية الاجتماعية عما سواها ومدى تغطية النفقات للحاجات الأساسية وغير الأساسية، فالأسرة ذات الدخل المرتفع تتميز بمستوى معيشي جيد وتعليم أفضل لأبنائها، فضلاً عن ميلها إلى تقليل حجم الأسرة لتأمين حياة أفضل لهم، من جانب آخر ان الاستاذ الجامعي لديه الكثير من المسؤوليات الوظيفية فيما يتعلق بتطوير نفسه من خلال الحضور والمشاركة بالمؤتمرات العلمية المحلية والدولية ونشر البحوث في المستوعبات العالمية وغيرها التي تتطلب دخولا قادرة على تغطية تلك النفقات المالية.

وسنتعرف على مقدار الراتب الشهري للملاك التدريسي من خلال نتائج الاستبانة والتي تم فيها تقسيم دخل الملاك التدريسي في الجامعات الى اربع مستويات وهي كما يلي :-

من خلال الجدول(1) نجد انه قد جاء عدد الملاك التدريسي الذين يتقاضون رواتب شهرية بمقدار (1-2مليون دينار عراقي) بالمرتبة الاولى من بين اعداد الملاك تدريسيي الجامعات الذين يتقاضون اجورا شهرية اخرى ضمن عينة الدراسة اذ بلغ عددهم (272) تدريسي وبنسبة (58.1%) وبالمرتبة الثانية التدريسيين الذين يتقاضون اجورا شهرية بمقدار (2.1-3) مليون دينار عراقي اذ جاؤوا بعدد (127) تدريسي وبنسبة(27.2%) وبالمرتبة الثالثة التدريسيين ذوي الرواتب التي بلغت(اقل من1)مليون دينار عراقي بعدد (36) تدريسي وبنسبة بلغت(7.7%) وبالمرتبة الاخيرة التدريسيين الذين بلغت رواتبهم الشهرية اكثر من (3) مليون دينار عراقي اذ بلغ عددهم(33) تدريسي وبنسبة(7%) من المجموع الكلي.

وقد تباين توزيع التدريسيين بحسب رواتبهم بين الجامعات ، فقد احتلت الجامعة الاسلامية المرتبة الاولى من حيث عدد التدريسيين الذين يستلمون رواتب شهرية بمقدار (اقل من1) مليون وبعدد(19) تدريسي وبنسبة(52.8%) ،وفي المرتبة الاخيرة جاءت كلية الفقه الجامعة بعدد(2) تدريسي وبنسبة(5.5%) من مجموع حجم العينة. ويلاحظ من خلال الجدول(1) ان الجامعات الحكومية خلت من التدريسيين الذين يستلمون رواتب شهرية بمقدار (اقل من 1) مليون ، اذ ان رواتب التدريسيين فيها تبدأ من (1) مليون فما فوق وبحسب الشهادة واللقب العلمي ،بينما نجد الرواتب في الجامعات الاهلية تبدأ من(750) الف دينار عراقي للتدريسيين في التخصصات الانسانية و(900الف -1 مليون)للتخصصات العلمية والنادرة[٤].

اما توزيع التدريسيين الذين يتقاضون رواتب شهرية بمقدار (1-2)مليون دينار فقد تباين توزيعهم بين الجامعات الحكومية والاهلية، اذ تصدرت جامعة الكوفة باقي الجامعات من حيث اعداد هؤلاء التدريسيين اذ بلغ عددهم(188) تدريسي وبنسبة بلغت(69.1%) بينما جاءت بالمرتبة الاخيرة كل من جامعة الامام جعفر الصادق

وكلية الشيخ الطوسي بعدد(3) تدريسي وبنسبة (1.1%) بينما خلت كلية الفقه الجامعة من التدريسيين الذين يتقاضون نفس المقدار من الراتب الشهري.

كما تصدرت جامعة الكوفة باقي جامعات المحافظة من حيث عدد التدريسيين الذين يتقاضون رواتب شهرية بمقدار (2.1–3) مليون دينار عراقي ، اذ بلغ عددهم(100) تدريسي وبنسبة(78.8%)، في حين بلغ عدد التدريسيين في جامعة جابر بن حيان الذين يستلمون هذا المقدار من الراتب الشهري بلغ العدد(5) تدريسي وبنسبة(3.9%) في حين خلت باقي الجامعات من التدريسيين الذين يتقاضون رواتب شهرية بمقدار (2 –3) مليون دينار عراقي.

بلغ عدد التدريسيين الذين يتقاضون رواتب شهرية اكثر من (3) مليون دينار عراقي في جامعة الكوفة بلغ(24) تدريسي وبنسبة(72.8%) وبذلك قد احتلت المرتبة الاولى من بين الجامعات من حيث العدد والنسبة للتدريسيين وفي المرتبة الاخيرة سجلت جامعة جابر بن حيان عدد(3) تدريسي وبنسبة(9%) من المجموع الكلي للعينة ،بينما لم تسجل الجامعات الاهلية اي عدد ونسبة تذكر .

جدول(1)

معدل الدخل الشهري للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٢٤

الجامعات	اقل من 1 مليون	%	م-2 1	مقدار الراتب الشهري	%	م-3 2.1	%	اكثر من 3 م	%	مجموع
جامعة الكوفة	0	0	188	69.1	100	78.8	24	72.8	312
جامعة الفرات	0	0	36	13.2	8	6.3	6	18.2	50
جابر بن حيان	0	0	11	4	5	3.9	3	9	19
جامعة الكفيل	5	13.9	16	5.9	8	6.3	0	0	29
الجامعة الاسلامية	19	52.8	15	5.6	6	4.7	0	0	40
جامعة الامام جعفرالصادق	6	16.7	3	1.1	0	0	0	0	9
كلية الشيخ الطوسي- الجامعة	4	11.1	3	1.1	0	0	0	0	7
كلية الفقه الجامعة	2	5.5	0	0	0	0	0	0	2
المجموع	36	100	272	100	127	100	33	100	468
النسبة من المجموع الكلي	7.7		58.1		27.2		7		100

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤

اما التوزيع الجغرافي للملاك التدريسي حسب مقدار رواتبهم الشهرية فقد تباينت اعدادهم ونسبهم بين الوحدات الادارية جدول(2) خريطة(1)، اذ جاء مركز قضاء النجف الاشرف بالمرتبة الاولى من حيث عدد التدريسيين الذين تبلغ رواتبهم الشهرية اقل من (1) مليون دينار عراقي، اذ بلغ عددهم(16) تدريسي وبنسبة(44.4%) وفي المركز الاخير اذ تساوت فيه كل من ناحية الحرية ومركز قضاء المشخاب بعدد(1)

تدريسي وبنسبة(2.8%) ثم خلا مركز قضاء المناذرة و باقي نواحي محافظة النجف الاشرف من التدريسيين الذين يتقاضون هذا المقدار من الراتب الشهري.

وعلى مستوى الوحدات الادارية جاء مركز قضاء النجف الاشرف بالمرتبة الاولى للملاك التدريسي الذين تبلغ رواتبهم الشهرية(1–2) مليون دينار عراقي بعدد (150) تدريسي وبنسبة (55.1%) ،وتتوالى الاعداد والنسب حتى تصل الى ادناها بعدد(3) تدريسي وبنسبة (1.1%) في ناحية الحيدرية، بينما خلت كل من ناحية الشبكة وناحية القادسية من سكن التدريسيين لنفس الراتب .

وجاء عدد الملاك التدريسي الذين بلغت رواتبهم الشهرية (2.1–3) مليون دينار عراقي في مركز محافظة النجف الاشرف (57) تدريسي وبنسبة(44.9%) وهو بذلك جاء بالمرتبة الاولى من بين اقضية ونواحي المحافظة ،حتى تصل النسبة الى (0.8%) في ناحية الحيدرية ، ولم تسجل كل من ناحية الشبكة وناحية القادسية اي نسبة من الملاك التدريسي ضمن هذا المقدار من الراتب الشهري بحسب الدراسة الميدانية.

جدول(2)

معدل الدخل الشهري للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٤

الوحدة الادارية	اقل من 1 مليون	%	مليون 1-2	%	مليون-3 2.1	%	اكثر من 3م	%	المجموع
مركز قضاء النجف	16	44.4	150	55.1	57	44.9	18	54.5	241
ناحية الحيدرية	0	0	3	1.1	1	0.8	0	0	4
ناحية الشبكة	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء الكوفة	14	38.8	69	25.4	37	29.1	7	21.2	127
ناحية العباسية	2	5.6	15	5.5	5	3,9	0	0	22
ناحية الحرية	1	2.8	5	1.8	2	1.6	0	0	8
مركز قضاء المناذرة	2	5.6	10	3.7	8	6.3	6	18.3	26
ناحية الحيرة	0	0	8	2.9	10	7.9	2	6	20
مركز قضاء المشخاب	1	2.8	12	4.5	7	5.5	0	0	20
ناحية القادسية	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	36	100	272	100	127	100	33	100	468
النسبة من المجموع الكلي	7.7		58.1		27.2		7		100

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤

الخريطة(1)

معدل الدخل الشهري للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٤

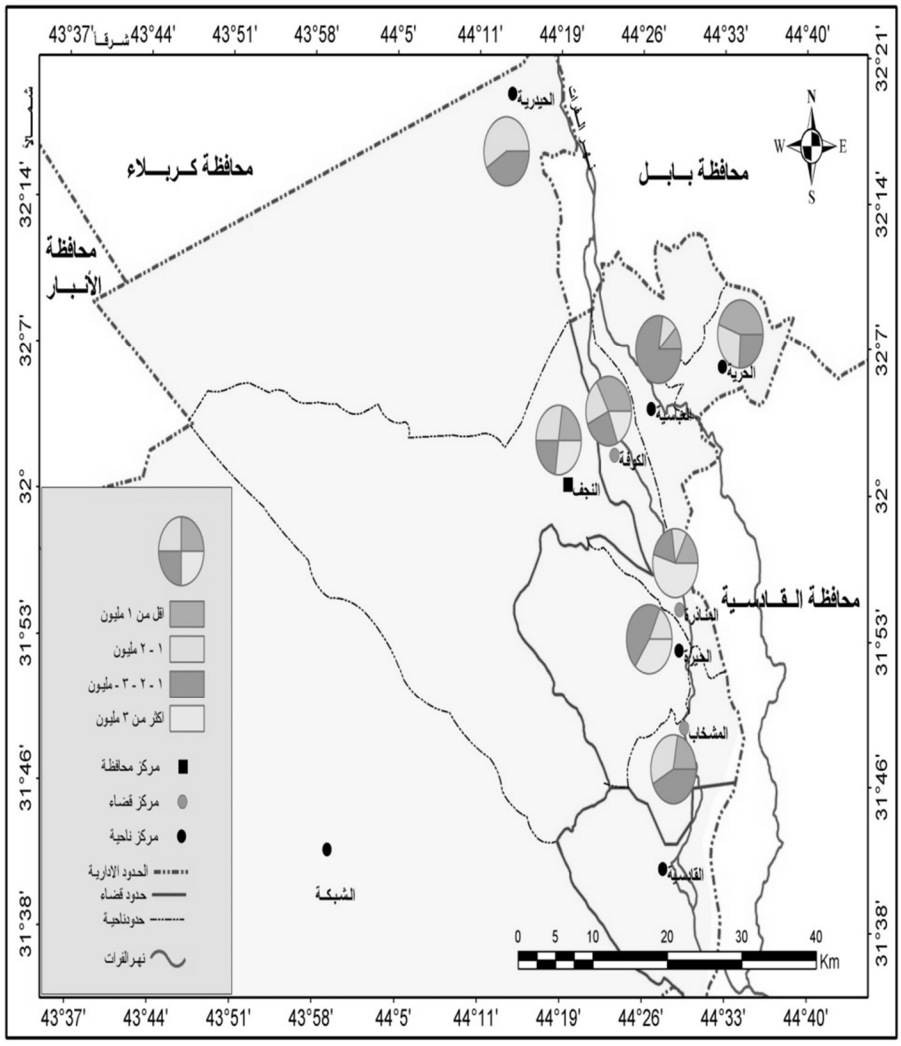

المصدر: بالاعتماد على جدول(2)

اما التوزيع الجغرافي للتدريسيين الذين بلغت مقدار رواتبهم اكثر من (3مليون دينار) فقد توزعوا في مركز قضاء محافظة النجف الذي جاء بالمركز الاول بعدد(8)تدريسي

وبنسبة(54.5%) ،وفي المركز الاخير جاءت ناحية الحيرة بعدد(2) تدريسي وبنسبة(6%) ثم جاءت باقي الاقضية والنواحي بأعداد ونسب صفرية.

وفي ضوء ما تقدم نجد ان غالبية دخول الملاك التدريسي هم من ذوي الدخول المتوسطة(1–2) مليون دينار وتراوحت باقي الدخول بين النزول والصعود وقد جاء بالمرتبة الاخيرة ذوي الدخول الاكثر من(3) مليون دينار عراقي ، ويعود السبب في اختلاف الدخول الشهرية للتدريسيين الى اختلاف الشهادات والالقاب العلمية واختلاف سنوات الخدمة، فراتب التدريسي ذو شهادة الدكتوراه يكون اعلى من راتب التدريسي ذو شهادة الماجستير كذلك فأنه كلما ارتفع اللقب العلمي كلما ازداد الراتب الشهري فراتب التدريسي ذو لقب مدرس مساعد يختلف عن راتب التدريسي ذو لقب استاذ، فضلا عن انه كلما ازدادت سنوات الخدمة كلما ارتفع الراتب الشهري بفعل العلاوات والترفيعات ،فالتدريسيين المعينين الجدد والذين لا تتجاوز خدمتهم الوظيفية عن ثلاث سنوات يكون راتبهم اقل بكثير عن ما هو عليه لدى التدريسيين الذين وصلت خدمتهم الى اكثر من 20 سنة في الجامعات الحكومية، وهم في الغالب ممن يعانون من قلة كفاية الراتب الشهري لسد الاحتياجات الاساسية اذ تعد مرتباتهم قليلة إذا ما قورنت بالتضخم الحاصل بسبب ارتفاع أسعار الدولار بالنسبة للدينار العراقي وانخفاض قيمة الدينار العراقي مقابل الدولار وارتفاع أسعار الوحدات السكنية والايجارات ومصاريف العائلة وتوفير مبالغ لتدريس الاولاد تدريسا جيدا وغيرها من متطلبات الحياة، فضلا عن متطلبات العمل الوظيفي ومن اهمها الترقية ومتطلباتها اذ ان شرطا اساسيا من شروط الترقية العلمية هو نشر البحوث في المستوعبات العالمية الرصينة، اذ ان التدريسي يحتاج الى الاموال للقيام بأبحاثه ثم نشرها في المستوعبات العالمية خاصة وان كل ذلك من دخله الشهري وان الدولة لم تخصص له مخصصات لذلك كذلك الحال ولنفس المعاناة في الجامعات الاهلية التي تكون رواتبها للملاكات التدريسية غالبا اقل مما هي عليه في الجامعات الحكومية بحسب ما جاء في الدراسة الميدانية.

ثانيا:- حيازة السكن

يعد توفير السكن الملائم عنصرا جوهريا من عناصر ضمان الكرامة الإنسانية. ومصطلح السكن الملائم يتضمن ما يتجاوز مفهوم الجدران الأربعة للغرفة والسقف الذي يستظل به الإنسان، فهو يمثل ضرورة اساس من ضروريات المعيشة. ويمثل السكن المحاولة الأولى للإنسان في التفاعل مع البيئة والسيطرة عليها ، وقد تعرض إلى تطور وتغيير في مسيرة مفهومه ويقصد به الوحدة المعمارية الوظيفية التي تؤدي الساكن البشري وتتوافر فيها متطلبات الإقامة والحماية والاستقرار[٥].فالسكن هو البيئة العمرانية التي في ظلها تتعزز العلاقات الاسرية والمجتمعية وهو يساعد على توفير الاجواء المناسبة لزيادة انتاجية الفرد وتقوية مستوى النشاط الاقتصادي.

اما حيازة السكن فيقصد بها ملكية السكن وعليه فأن الحصول على المسكن له اولوية في نفقات الأسرة واحد أسباب الاستقرار في الحياة لا سيما اذا كان المسكن ملكاً للساكن فالأسرة ذات الدخل المرتفع والمستوى المعيشي الجيد تمتلك سكن خاص بها وهو عامل مهم من عوامل الاستقرار على العكس من الأسرة ذات الدخل المنخفض فتلجأ إلى انواع اخرى من السكن بعضها يزيد من الاعباء المادية للأسرة كالسكن بالإيجار[٦].وبشكل عام هناك مشكلة في السكن (ازمة سكن)ليس على مستوى محافظة النجف الاشرف بل على مستوى محافظات العراق ككل وهي ذات ابعاد عديدة ومعقدة فتملك المسكن اصبح حلما يتمناه كل عراقي ولكنه قد لا يستطيع الوصول اليه وتحقيقه اذ لا تقوم الدولة بواجبها الدستوري كما جاء في الدستور العراقي في المادة (٣٠)* اذ لم تقم بتوفير السكن اللائق لمواطنيها كما قد تعجز الامكانيات الاقتصادية للمواطن عن تملكه لوحدة سكنية. وبدأت هذه المشكلة بالتفاقم بمرور الزمن اذ عدت تحديا للبشرية ولاسيما للشعوب النامية، مثل العراق بشكل عام ومحافظة النجف بشكل خاص، اذ ان مشكلة العجز السكني في محافظة النجف تعد من اهم المشاكل الحضرية والمؤثر الاكبر في الحياة الحضرية للسكان من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية والصحية. وقد تعددت الاسباب لنشوء ازمة السكن في محافظة النجف الاشرف لعوامل مختلفة منها[٧]:

١- التزايد الكبير في عدد السكان، وتشمل الزيادة الطبيعية للسكان وارتفاع معدلات الخصوبة التي تسببت بعدم التكافؤ بين عدد المساكن والحاجة الفعلية اليها .

٢ - التحضر السريع والهجرة الى محافظة النجف لدوافع عديدة اهمها البحث عن العمل حيث تعد محافظة النجف من المراكز الحضرية المهمة في العراق.

٣- قصور الموارد المالية في قطاع الاسكان ، اذ يعاني قطاع الاسكان في العراق عامة والنجف خاصة من قلة المبالغ التي تخصص للاستثمار في هذا القطاع ، وهذا يتطلب من الاجهزة المعنية البحث عن موارد مالية جديدة لغرض مواجهة مشكلة توفير الوحدات السكنية، و ابرز اسباب التدهور هي:

أ- الاهمال الحكومي لهذ القطاع، وعدم رصد المبالغ المالية الكافية له، فالمصارف الحكومية توفر قروض اسكان بين فترة واخرى لشراء وحدات سكنية او بناء وحدات سكنية ولكن ليست بشكل مستمر اذ توفرها بحسب توفر الرصيد المالي ووفقا للسياسية الحكومية القائمة كما ان القروض لا تخلو من الفوائد العالية التي تثقل كاهل المواطن، لذا تفاقمت الحاجة الى المساكن، وتكدس الناس في وحدات سكنية صغيرة (معدل اشغال عالية)، وزيادة الاحياء غير الملائمة صحيا، واجتماعيا للسكن.

ب- ضعف الموارد التحويلية في قطاع الاسكان بسبب عدم تشجيع الحكومة على جذب المدخرات الوطنية وكذلك تشجيع الافراد على الادخار السكني، وزيادة القيود المفروضة على عملية التسليف في هذا القطاع قد ادى الى قلة تدفق الأموال الى الاسواق العقارية.

٤- ارتفاع اسعار شراء الوحدات السكنية في العراق عموما وارتفاع اسعار شراء قطع الاراضي السكنية فضلا عن ارتفاع تكاليف البناء ، بمستويات اعلى من الزيادة الحاصلة في دخول الاسر وبصورة سريعة ومضاعفة و لأسباب مختلفة، فالأسر ذات الدخل المنخفض بل حتى المتوسط لا يمكنها شراء وحدة سكنية او قطعة ارض يبلغ ثمنها عشرات الملايين من الدنانير كما قد لا يمكنها بناء وحدات سكنية لارتفاع تكاليفها، فضلا عن الزيادة المستمرة في اسعار مواد البناء.

٥- اخفاق جهود السلطات الوطنية للإسكان، كوزارة الاعمار والاسكان ودوائرها في المحافظة في تجهيز وتسليم المساكن الاقتصادية واطئة الكلفة للمواطنين على نطاق واسع لمحدودي الدخل.

٦- عدم تعزيز الاستثمار في المباني الإيجارية ، اذ ان المباني السكنية المخصصة للإيجار تسهم في زيادة الرصيد السكني الحضري، ولغرض حل مشكلة الايجارات يتطلب من الحكومة ايجاد تشريعات اجتماعية تقوم بتحديد ايجارات تراعي المستأجر.

٧- التوجه الضعيف لدوائر الاستثمار في حل مشكلة السكن وخصوصا السكن واطئ الكلفة، وعدم وجود شروط صارمة تجعل المستثمر يعرض وحداته السكنية لبيعها بأسعار واطئة الكلفة.

٨- عدم قدرة المواطن ذو الدخل الضعيف وحتى المتوسط من شراء وحدة سكنية في المجمعات السكنية التي يتم بناؤها من قبل مستثمرين بالتعاقد مع هيئة الاستثمار في المحافظة كونها تتطلب دفع المبالغ على شكل دفعات عالية الكلفة قد تصل الى ٥٠ مليون دينار او اكثر كدفعة اولية لشراء وحدة سكنية في المجمعات السكنية ومن ثم تستمر الدفعات عالية الكلفة موزعة على اشهر السنة حتى يصل مبلغ الوحدة السكنية بالمقدار الذي يوفره قرض المصرف العقاري او غيره من المصارف الحكومية ومن ثم يتم التسديد الى المصرف على كل اقساط شهرية قد تكون عالية في بعض المجمعات السكنية.

ولهذه الاسباب التي تقدم ذكرها بات الاستاذ الجامعي في محافظة النجف الاشرف والذي يعد نخبة المجتمع وقمة هرم التميز الثقافي في كثير من الاحيان يعاني من صعوبة في الحصول على سكن دائم ملائم لمستواه الاجتماعي والثقافي، وفيما يلي سيتم شرح ذلك مفصلا ، فمن خلال ملاحظة الجدول(3) فقد تم تصنيف حيازة السكن للملاك التدريسي الى خمسة انواع وهي(زراعي، ايجار، سكن جامعي، ملك للأهل، ملك) وهي كما يلي:-

١-**السكن الزراعي:-** وهي الاراضي الزراعية المملوكة للدولة اذ يقوم اصحابها المتعاقدين عليها مع الدولة وبسبب غياب القانون وضعف التشريعات بتقطيعها الى

قطع اراضي ثم بيعها بعقد زراعي او ما يسمى الطابو الزراعي وتتحول الى اراضي سكنية تتميز بانعدام الخدمات العامة لأنها غير معترف بها من قبل الدولة، وغير مخطط لها من قبل وزارة التخطيط لإنشاء الخدمات اذ تفتقر لوجود فضاءات واسعة لبناء مركز صحي او مدرسة او مركز ثقافي . وبهذا فهي تفتقر لمعايير الحد الادنى المطلوب للسكن، فضلا عن ذلك فإن اغلبيتها شيدت في اماكن ضيقة او في اراضي البلديات والاراضي الزراعية، واغلب سكانها فقراء ومهاجرين ونازحين لهذا لا تكون ذات نسيج اجتماعي متجانس وتعاظمت هذه المشكلة في العراق بعد عام 2003م[٨].

بلغ عدد التدريسيين من ملاك الجامعات الذين يسكنون في اراضي زراعية بلغ (40) تدريسي وبنسبة بلغت(8.5%) من مجموع التدريسيين المبحوثين ،ان سكن اساتذة الجامعات وهم يمثلون اعلى كفاءات المجتمع في هذا النوع من السكن يعد دليلاً على قصور الدولة تجاه هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع .اذ اضطر الاستاذ الجامعي الى السكن الزراعي وذلك لأنه لا يستطيع ان يتملك وحدة سكنية بسبب ارتفاع اسعار بيع المساكن في الاحياء النظامية وبسبب ارتفاع اسعار الايجارات واضطراره للتخلص من نفقاتها.

وقد تباينت اعداد التدريسيين الساكنين في الاراضي الزراعية وتوزعت اجاباتهم في الاستبانة بين الجامعات ، اذ بلغ اعلى عدد منهم في جامعة الكوفة بعدد(34) تدريسي وبنسبة(85%) من المجموع الكلي للساكنين في الاراضي الزراعية، تليها جامعة الفرات الاوسط بعدد(6) تدريسي وبنسبة(15%) وقد خلت باقي الجامعات من التدريسيين الساكنين في هذا النوع من السكن.

٢- **السكن بالإيجار:-** ويقصد بها تلك المساكن التي تعود ملكيتها إلى شخص آخر ويكون الساكن فيها مستأجر لها بمبلغ مالي شهري يدفعه من أجل البقاء في الدار لمدة معينة بحسب عقد الإيجار. ويُعد السكن بالإيجار من أهم العوامل الاقتصادية الضاغطة على الملاكات التدريسية في الجامعات ، لما يترتب عليه من استنزاف مستمر للدخل الشهري، وضعف الاستقرار المعيشي، وتزايد الأعباء النفسية والاجتماعية، الأمر الذي ينعكس سلبًا على مستوى الرضا الوظيفي، والأداء

الأكاديمي، والاستقرار الأسري، ويحدّ من القدرة على التخطيط المستقبلي وتحقيق الأمن السكني[٩].

بلغ عدد التدريسيين من ملاك جامعات محافظة النجف الاشرف الساكنين في مساكن للإيجار بلغ عددهم(73) تدريسي وبنسبة (15.6%) من مجموع نسبة الملاك التدريسي الذين يسكنون في انواع اخرى من السكن في عينة الدراسة. وهي نسبة لا يمكن الاستهانة بها اذ يلجأ الاستاذ الجامعي الى استئجار وحدة سكنية بسبب عدم قدرته المادية لشراء دار خاص به بسبب ارتفاع اسعار الوحدات السكنية خاصة في الاحياء الواقعة في مركز المدينة مما يؤثر ذلك على مستواه المعيشي اذ ان الايجار الشهري يستنزف من راتب الاستاذ الجامعي في الجامعات الحكومية وعلى وجه الخصوص اساتذة الجامعات الاهلية كون رواتبهم اقل من رواتب تدريسيي الجامعات الحكومية مما ينعكس سلبا على الاداء الوظيفي ،اذ ان التدريسي الغير مستقر في مسكن ثابت يتشتت تركيزه ويعيش بحالة من الاضطراب وعدم الاستقرار اذ يضيع الكثير من وقته في البحث عن دور للإيجار او التنقل بين المساكن وبالتالي ينصب تفكيره بالدرجة الاولى على تحسين وضعه السكني حتى يتمكن من اداء واجبه الوظيفي والبحثي على اكمل وجه كما ان المبالغ المالية التي تستنزف للسكن بالإيجار تقلل من مستوى الراحة والرفاهية المعيشية اذ انها تضغط وتقلل من مصروفات البيت وكل ذلك له اثار سلبية على نفسية الاستاذ الجامعي.

وقد تباينت اعداد ونسب الملاك التدريسي الساكنين في دور بالإيجار بين جامعات المحافظة، اذ جاءت جامعة الكوفة بالمرتبة الاولى بعدد (49) تدريسي وبنسبة(67.1%) ،في حين بلغ عددهم في كلية الشيخ الطوسي – الجامعة (1) تدريسي وبنسبة (1.5%) من المجموع الكلي ولم تسجل كل من جامعة جابر بن حيان وكلية الفقه الجامعة اي عددا ونسبة في هذا النوع من السكن يذكر.

٣- السكن الجامعي:- اعتادت بعض الوزارات في الدولة من إسكان موظفيها في مجمعات سكنية تابعة لها، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من ضمن تلك الوزارات التي حرصت على إسكان منتسبيها في مجمعات سكنية وفق ضوابط ونسب

ونقاط مفاضلة متفق عليها قانونا ،اذ ان الهدف من انشاء المجمعات السكنية الجامعية هو اختيار مكان سكن قريب من مكان العمل وهو الجامعة لاختصار الوقت والمسافة على التدريسي للوصول الى مكان عمله في ضل مشاكل ازدحامات الطريق التي تشهدها المحافظات العراقية ومن ضمنها محافظة النجف الاشرف مؤخرا.

وعلى الرغم من محاولة الوزارة توفير سكن للأستاذ الجامعي فيما يعرف بالسكن الجامعي الا انه لم يحل مشكلة السكن الا لعدد محدد من التدريسيين وليس لجميع التدريسيين في جامعات محافظة النجف الاشرف ، اذ ان الدور السكنية ليست كافية لإسكان جميع التدريسيين في ضل تزايد اعدادهم على مدى السنوات فضلا عن انها محددة وفقا لشروط معينة كثيرة ونقاط مفاضلة قد لا تتوفر لدى الكثير من التدريسيين كالعمر وعدد سنوات الخدمة واللقب العلمي وعدد افراد الاسرة وغيرها وبذلك يفقد حقه في السكن الجامعي فضلا عن تلك الوحدات السكنية ليست مخصصة فقط للتدريسيين انما تشمل موظفي الجامعات مما يقلل من عدد الوحدات السكنية المخصصة لأساتذة الجامعات، كما ان الوحدة السكنية ليست تمليك للأستاذ الجامعي انما يتعهد المستفيد بدفع بدلات الايجار للوحدات السكنية المثبتة بموجب احكام القانون مع دفع أجور الماء والكهرباء وصيانة الوحدة السكنية على الرغم من عدم توفر خدمات الصيانة اذ يقوم المستفيد بصيانة الدار على حسابه الشخصي بحسب ما ورد في الدراسة الميدانية اذ ان الدور الموجودة حاليا اضحت متهالكة وقديمة ولا تليق بمكانة الاستاذ الجامعي، ثم ان السكن الجامعي يعد سكننا مؤقتا لحين وصول المستفيد(الاستاذ الجامعي) لسن التقاعد حينها يمنع من ترويج معاملته التقاعدية الا بعد استكمال إجراءات التسليم وبراءة ذمته من الدار المسلم له، وكذلك عند وفاة المستفيد سيتم اخراج عائلته من الدار[١٠]. ان السكن الجامعي لا يعد حلا جليا لإنهاء ازمة السكن للتدريسيين في جامعات محافظة النجف الاشرف والدليل على ذلك ان نسبة قليلة منهم فقط من لديهم سكن جامعي ،اذ بلغ عدد الملاك التدريسي الساكنين في السكن الجامعي بحسب الجدول(3) بلغ (35) تدريسي وبلغت نسبتهم (7.5%) من المجموع الكلي، وهم بذلك جاؤوا في المرتبة الاخيرة مقارنة بأعداد ونسب

التدريسيين الساكنين في الانواع الاخرى من السكن، لذا لابد للوزارة من اعادة النضر بهذا المجال من خلال وضع خطة لشمول جميع التدريسيين المستحقين للسكن بالسكن الجامعي دون قيد او شرط من خلال توسيع المجمعات الحالية او بناء مجمعات سكنية جديدة لشمول التدريسيين الراغبين بالسكن الجامعي ويكون السكن فيها مجانا من دون دفع بدلات الايجار من رواتب التدريسيين اسوة ببعض الدول التي توفر ارقى الخدمات واولها السكن الجامعي المجاني ذو مواصفات بناء عالية الجودة للتدريسيين في الجامعات اكراما لأصحاب هذه المهنة العظيمة ولمنجزاتهم العلمية ودورها في تطوير المجتمع.

وقد تباين توزيع الملاكات التدريسية الساكنين في السكن الجامعي بين الجامعات الحكومية وقد جاءت جامعة الكوفة بالمرتبة الاولى من حيث اعداد التدريسيين الساكنين في السكن الجامعي بحسب نتائج الدراسة الميدانية بعدد(29) تدريسي وبنسبة(82.9%) من المجموع الكلي وجاءت بعدها جامعة الفرات الاوسط بعدد(6) تدريسي وبنسبة(17.1%) بينما خلت جامعة جابر بن حيان من السكن الجامعي لتدريسييها. ومن الجدير بالذكر ان الملاك التدريسي في الجامعات الاهلية غير مشمول بالسكن الجامعي الحكومي ولم تخصص الجامعات الاهلية لكوادرها سكن جامعي ولذلك جاءت الجامعات الاهلية وبحسب الجدول(3) بأعداد ونسب صفرية .

٤-السكن في مساكن تعود ملكيتها للأهل:- يقصد بها تلك المساكن التي الي تعود ملكيتها لأحد افراد عائلة الاستاذ الجامعي (الاب ، الام، الاخ، الاخت، اقارب التدريسي) ، فقد يكون الاستاذ الجامعي غير متزوج وساكن مع افراد عائلته او متزوج وغير قادر على الاستقلال وشراء وحدة سكنية خاصة به بسبب غلاء اسعار الوحدات السكنية او لأسباب اخرى.

بلغ مجموع عدد التدريسيين الساكنين في مساكن تعود ملكيتها للأهل (104) تدريسي وبنسبة(22.2%) من مجموع حجم العينة ، وتصدرت جامعة الكوفة من حيث اعداد التدريسيين الساكنين في هذا النوع من السكن اذ جاءت بعدد(67) تدريسي وبنسبة(64.4%) من المجموع الكلي ، وفي المرتبة الاخيرة كل من جامعة

الامام جعفر الصادق وكلية الشيخ الطوسي الاهليتان بعدد(2) تدريسي ساكنين في مساكن تعود للأهل اذ بلغت نسبتهم (1.9%) من المجموع الكلي ، ولم تسجل كلية الفقه– الجامعة اي عددا ونسبة تذكر.

٥– السكن الملك :– ان مالك الوحدة السكنية المسجلة باسمه هو الوحيد الذي له حق التصرف القانوني الكامل بالوحدة السكنية، كما ان تملك وحدة سكنية يبعث الشعور بالاستقرار الاجتماعي والنفسي. وملكية المسكن من الأمور المهمة ، وهي مؤشر على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في مجتمعاتنا الشرقية، ويحاول كل رب أسرة امتلاك مسكن خاص به ولأسرته لما له من أثر نفسي وللتخلص من الأعباء المالية المتمثلة في الإيجار لهذا المسكن[١١].

بلغ عدد الملاك التدريسي الساكنين في وحدات سكنية ملكاً لهم (216) تدريسي وبنسبة(46.2%) من المجموع الكلي لحجم العينة وهي اعلى نسبة من بين نسب جميع التدريسيين الساكنين في الانواع الاخرى من السكن، وتصدرت جامعة الكوفة الجامعات الاخرى من حيث اعداد الملاك التدريسي الساكنين في مساكن تعود ملكيتها لهم اذ بلغ عددهم(133) تدريسي وبنسبة بلغت(61.6%)، ،وفي المرتبة الاخيرة سجلت كلية الفقه الجامعة تدريسيين يسكنون في هذا النوع من السكن بلغ عددهم(2) تدريسي وبنسبة(0.9%).

اما التوزيع الجغرافي للملاك التدريسي بحسب حيازة السكن فقد تباين توزيعهم بحسب الوحدات الادارية لمحافظة النجف الاشرف جدول(4) خريطة(2)، فقد حصد مركز قضاء محافظة النجف الاشرف المركز الاول مقارنة ببقية الاقضية والنواحي في عدد الملاكات التدريسية الساكنين في الاراضي الزراعية اذ بلغ عددهم (25) تدريسي وبنسبة(62.5%) ويأتي بعده مركز قضاء الكوفة بعدد(12) تدريسي وبنسبة(30%) ثم مركز قضاء المناذرة بعدد(1) تدريسي وبنسبة(2.5%) بينما بلغت نسبة باقي الوحدات الادارية (0%).

جدول(3)

توزيع الملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف بحسب حيازة السكن

لعام ٢٠٢٤

	حيازة السكـــــن										
الجامعات	زراعي	%	ايجار	%	سكن جامعي	%	ملك للأهل	%	ملك	%	مجموع
جامعة الكوفة	34	85	49	67.1	29	82.9	67	64.4	133	61.6	312
جامعة الفرات الاوسط	6	15	4	5.5	6	17.1	13	12.5	21	9.7	50
جامعة جابر بن حيان	0	0	0	0	0	0	5	4.8	14	6.5	19
جامعة الكفيل	0	0	5	6.8	0	0	8	7.7	16	7.4	29
الجامعة الاسلامية	0	0	11	15	0	0	7	6.8	22	10.1	40
جامعة الامام جعفرالصادق	0	0	3	4.1	0	0	2	1.9	4	1.9	9
كلية الشيخ الطوسي- الجامعة	0	0	1	1.5	0	0	2	1.9	4	1.9	7
كلية الفقه- الجامعة	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0.9	2
المجموع	40	100	73	100	35	100	104	100	216	100	468
النسبة من المجموع الكلي	8.5		15.6		7.5		22.2		46.2		100

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤

وقد تباينت اعداد ونسب الملاك التدريسي الساكنين في دور بالإيجار بين الوحدات الادارية في المحافظة، اذ بلغ اعلى عدد منهم في مركز قضاء محافظة النجف الاشرف اذ بلغ (40) تدريسي وبنسبة (54.8%) ثم من بعده مركز قضاء الكوفة بعدد (21) وبلغت النسبة(28.8%) وفي المرتبة الاخيرة سجلت ناحية العباسية(2) تدريسي يسكنون في دور للإيجار وقد بلغت نسبتهم (2.7%) من المجموع الكلي ، بينما خلت باقي الوحدات الادارية من التدريسيين الساكنين في دور بالإيجار بحسب ما جاء في الدراسية الميدانية.

اما التوزيع الجغرافي للملاكات التدريسية الساكنين في السكن الجامعي لجامعات محافظة النجف الاشرف فقد تباين بين الوحدات الادارية بحسب مناطق تواجد تلك المجمعات فقد بلغ اعلى عدد من التدريسيين في مركز قضاء محافظة النجف الاشرف حيث وجود مجمع الاساتذة الجامعيين بعدد (22) تدريسي وبنسبة(62.9%) بينما باقي التدريسيين ساكنين في المجمع السكني الواقع في مركز قضاء الكوفة بعدد(13) تدريسي وبنسبة(37.1%).

جدول(4)

التوزيع الجغرافي للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف بحسب حيازة السكن وعلى مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٤

	حيازة السكن										
الوحدة الادارية	زراعي	%	ايجار	%	سكن جامعي	%	ملك للأهل	%	ملك	%	المجموع
مركز قضاء النجف	25	62.5	40	54.8	22	62.9	51	49	103	47.7	241
ناحية الحيدرية	0	0	0	0	0	0	1	1	3	1.4	4
ناحية الشبكة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
مركز قضاء الكوفة	12	30	21	28.8	13	37.1	30	28.8	51	23.6	127
ناحية العباسية	2	5	2	2.7	0	0	6	5.8	12	5.5	22
ناحية الحرية	0	0	0	0	0	0	3	2.9	5	2.4	8
مركز قضاء المناذرة	1	2.5	4	5.5	0	0	4	3.8	17	7.9	26
ناحية الحيرة	0	0	3	4.1	0	0	4	3.8	13	6	20
مركز قضاء المشخاب	0	0	3	4.1	0	0	5	4.9	12	5.5	20
ناحية القادسية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع	40	100	73	100	35	100	104	100	216	100	468
النسبة من المجموع الكلي	8.5		15.6		7.5		22.2		46.2		100

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤

الخريطة(2)

التوزيع الجغرافي للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف بحسب حيازة السكن وعلى مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٤

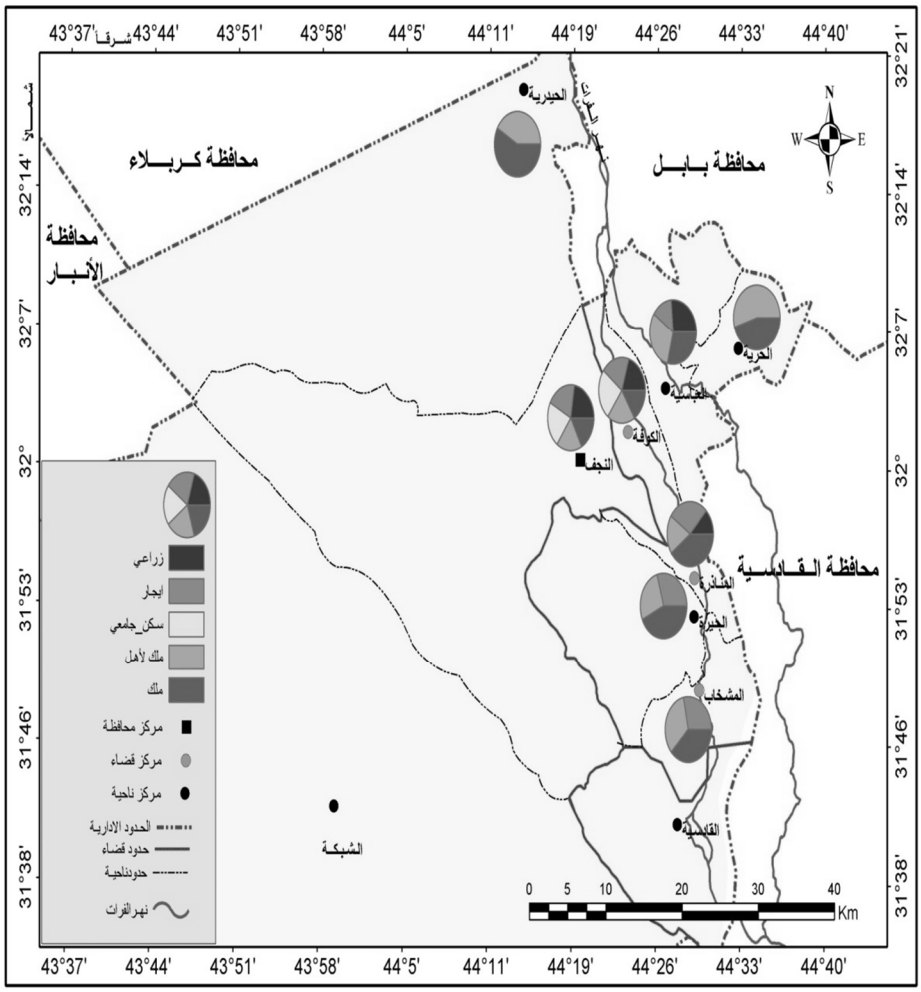

المصدر: بالاعتماد على جدول(4)

بلغ اعلى عدد من الملاك التدريسي الساكنين في مساكن تعود ملكيتها للأهل في مركز قضاء محافظة النجف الاشرف اذ بلغ عددهم(51) تدريسي وبنسبة(49%) من حجم العينة ، ثم تتوالى الاعداد والنسب حتى تصل ادناها في ناحية الحيدرية

بعدد(1) تدريسي وبنسبة بلغت(1%).بينما خلت كل من (ناحية الشبكة، ناحية القادسية) من التدريسيين الساكنين في دور ملك للأهل.

اما التدريسيين الساكنين في مساكن تعود ملكيتها لهم فقد تباين توزيعهم الجغرافي بين اقضية ونواحي المحافظة و قد جاء مركز قضاء محافظة النجف الاشرف بالمركز الاول اذ بلغ عدد التدريسيين (103) وبنسبة (47.7%) بالمركز الثاني جاء مركز قضاء الكوفة بعدد(51) وبنسبة(23.6%) وقد سجلت ناحية الحيدرية ادنى عدد ونسبة للتدريسيين الساكنين في مساكن تعود ملكيتها لهم اذ بلغ عددهم(3) تدريسي وبنسبة بلغت(1.4%) ولم تسجل كل من(ناحية الشبكة، ناحية القادسية) اي عدد ونسبة تذكر.

فيما تقدم تم تناول التوزيع الجغرافي للملاك التدريسي حسب حيازة السكن وقد تبين ان (46.2%) يمتلكون سكنا خاصا بهم، وهي من الاساسيات التي تبعث للاستقرار وصفاء الذهن من ناحية السكن وتمكن التدريسي من ممارسة مهنته العظيمة المكانة بكل تركيز ودون معوقات من ناحية السكن تؤثر عليه، وخير دليل على ذلك انه قد تم طرح سؤال على الملاك التدريسي هل لحيازة السكن تأثير على الاداء الوظيفي والنشاطات الفكرية والعلمية والابداعية للملاك التدريسي في الجامعات وكانت الاجابات حسب الجدول(5) كما يلي:-

تبين من خلال الجدول(5) ان عدد الاجابات للملاك التدريسي التي ايدت ان لحيازة السكن تأثير على الاداء الوظيفي والنشاطات الفكرية والعلمية والابداعية بلغت (348) اجابة ب (نعم) وبنسبة(74.4%)،بينما بلغت اجابات التدريسيين ب(كلا) (120)اجابة وبنسبة(25.6%) الذين ابدوا عدم تأثرهم بتوفر السكن الملائم من مجموع اجابات المبحوثين في عينة الدراسة وهي النسبة الاقل. اذ ان امتلاك السكن واستقلاليته يؤثر تأثيرا ايجابيا على الاداء الوظيفي والانتاج العلمي للأستاذ الجامعي خاصة وان مهنة التعليم الجامعي تحتاج الى راحة نفسية واجتماعية وطاقة بدنية لإنجاز المهام التدريسية بالخصوص بناء المحاضرة العلمية ، فالجامعة لا تقتصر وظيفتها على اعداد الشهادات للطلبة بل انها تتعدى ذلك بفعل التطور العلمي

والتكنلوجي وما آلت اليه تطورات الذكاء الاصطناعي الذي يشهده العالم، اذ ان الجامعة تعمل على اعداد موارد بشرية اعدادا متوازيا للحياة الاقتصادية ،اذ تطمح الى تحقيق تعليما متحررا قابلا للتكيف السريع مع مستجدات العصر ويكون ذلك من خلال الملاكات التدريسية الكفوءة ذات الامكانات العلمية العالية التي يجب ان تهيأ نفسيا واجتماعيا لذلك فأن احد عوامل الاستقرار النفسي هو ملكية السكن ، اذ ان امتلاك السكن للأستاذ الجامعي يجعله يفكر في الطريقة الجيدة لتحضير المحاضرات العلمية والاعتماد على مراجع هامة ومتابعة وقراءة كل ما هو جديد من المصادر والكتب والتقارير العلمية التي تنشر وكل ذلك يكون من خلال تخصيص مكان في المنزل بمثابة المكتب الخاص للتدريسي الذي يحتوي على مكتبة علمية تتوفر فيها مختلف المصادر العلمية فضلا عن توفر الهدوء والراحة النفسية والاستقلالية التي تغمر السكن مما يجعل الانتاج العلمي للأستاذ الجامعي في تطور دائم لا يخلو من الافكار الابداعية المميزة ما ينعكس ايجابا على الاداء الوظيفي للتدريسيين في الجامعات، وكل ذلك معكوسا في حالة ان ملكية السكن لا تعود الى الاستاذ الجامعي اذ يسوده تشتت الذهن ويكون غالبية تفكيره في البحث عن مكان ملائم للسكن بالمقدار المادي الذي يمتلكه ،اذ ان الاستاذ الجامعي في هذه الحالة لا يملك الوقت والذهن الصافي للتفكير بالبحث العلمي وانجاز التقارير العلمية بكفاءة عالية وابداعية، اذ ان السكن عامل رئيسي لاستقرار الحالة النفسية والتي تعد من العوامل الجوهرية في مهنة الاستاذ الجامعي التي تساهم في نجاح الاداء الوظيفي بمختلف متطلباته على اكمل وجه[١٢].

جدول(5)

تأثير حيازة السكن على النشاطات الفكرية والعلمية والابداعية للملاك التدريسي في جامعات محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٢٤

هل لحيازة	السكن	اثر على	الاداء	الوظيفي	والنشاطات	الفكرية	والعلمية	والابداعية
	نعم نعم	%		كلا	%	المجموع	%	
	348	LI 74.4		120	25.6	468	100	

المصدر: الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٤

الخاتمـــــــــة

من خلال ما تمت دراسته تبين بوجود تباين في مستويات الرواتب الشهرية للملاك التدريسي بين الجامعات في محافظة النجف الاشرف ناتج عن التدرج الوظيفي للأستاذ الجامعي في الجامعات الحكومية فضلا عن تباين الرواتب الشهرية في الجامعات الاهلية ، وان ذلك التباين في الرواتب له تأثيراته على المستوى المعيشي للأستاذ الجامعي فضلا عن تأثيراته على الاداء الوظيفي ومتطلبات العمل الاكاديمي، فضلا عن التباين في حيازة السكن ، وما يترتب عليها من تأثيرات على الوضع الاقتصادي والنفسي للملاكات التدريسية في جامعات محافظة النجف الاشرف.

الاستنتاجـــات

١- لقد اتضح من خلال الدراسة ان التدريسيين اصحاب الرواتب (1-2مليون دينار عراقي) الذين جاؤوا بالمرتبة الاولى من بين اعداد الملاك تدريسيي الجامعات الذين يتقاضون اجورا شهرية اخرى ضمن عينة الدراسة، والتدريسيين ذوي الرواتب التي بلغت(اقل من1)مليون دينار والذين جاؤوا بالمرتبة الثالثة ، يعانون من عدم كفاية الراتب الشهري للقيام بمسؤولياتهم الاسرية ناهيك عن المسؤوليات العلمية الاكاديمية المطلوبة منهم. فضلا عن عدم قدرتهم على تطوير انفسهم من خلال المشاركة في المؤتمرات والقيام بالبحوث العلمية المكلفة او تأليف الكتب وطباعتها فضلا عن الالتزامات المالية التي تتطلبها الترقية العلمية.

٢- هناك تفاوت في حقوق التدريسيين من ناحية مقدار الرواتب بين الجامعات الحكومية والاهلية ، اذ ان ادنى راتب للتدريسيين في الجامعات الحكومية لا يقل عن(1) مليون دينار عراقي بينما نجد الرواتب في الجامعات الاهلية تبدأ من(750) الف دينار عراقي للتدريسيين في التخصصات الانسانية و(900الف -1 مليون)للتخصصات العلمية والنادرة، وهذا مما جعل الكثير من التدريسيين في الجامعات الاهلية يعانون من ضعف رواتبهم وبحسب ما جاء في نتائج الدراسة الميدانية.

٣- بلغت اعلى نسبة لحيازة السكن للملاكات التدريسية في جامعات محافظة النجف الاشرف للتدريسيين الذين يمتلكون وحدات سكنية خاصة بهم ، اذ بلغ عددهم(216) تدريسي وبلغت نسبتهم(46.2%) من المجموع الكلي لحجم العينة ،بينما جاء في المرتبة الاخيرة التدريسيين الساكنين في السكن الجامعي اذ بلغ عددهم (35) تدريسي وبلغت نسبتهم (7.5%) من المجموع الكلي، في حين ان الملاك التدريسي في الجامعات الاهلية غير مشمول بالسكن الجامعي الحكومي .

٤- ايد (348)من التدريسيين وبنسبة (74.4%) من حجم الملاك التدريسي في عينة الدراسة بأن لحيازة السكن تأثير على الاداء الوظيفي والنشاطات الفكرية والعلمية والابداعية، بينما وجد أن (120) تدريسي وبنسبة(25.6%) ابدوا رأيهم بعدم تأثرهم بتوفر السكن الملائم من مجموع اجابات المبحوثين في عينة الدراسة وهي النسبة الاقل، اذ ان السكن عامل رئيسي لاستقرار الحالة النفسية والتي تعد من العوامل الجوهرية في مهنة الاستاذ الجامعي التي تساهم في نجاح الاداء الوظيفي بمختلف متطلباته على اكمل وجه.

التوصيـــــات

١- معالجة مقدار الراتب الشهري وزيادته بما يليق بمكانة الاستاذ الجامعي ويتناسب مع متطلباته الشخصية والاسرية خاصة في ضل غلاء الاسعار وتزايد متطلبات الحياة لاسيما رواتب المعينين الجدد، اذ ان الاستقرار الاقتصادي للتدريسي في الجامعات يشجع على تأديته لعمله على احسن وجه بما ينعكس ايجابا على الجامعة ويرفع من مرتبتها تجاه الجامعات الاخرى.

٢- وضع سلم رواتب ثابت ومحدد لتدريسيي الجامعات الاهلية مشابهه لما هو عليه في الجامعات الحكومية وبحسب الشهادة واللقب العلمي وسنوات الخدمة بما يضمن للملاكات التدريسية الحياة الكريمة .

٣- حل مشكلة السكن للملاكات التدريسية لاسيما للذين ليس لديهم سكن ملك لهم ،من خلال توسيع مجمعات السكن الجامعي الحالية او بناء مجمعات سكنية جديدة لشمول التدريسيين الراغبين بالسكن الجامعي وتكون بمكانات قريبة عن الجامعات ويكون التدريسي مالكا لتلك الوحدة السكنية وليس مستأجر لها .او توزيع قطع اراضي مجانا وتوفير القروض الميسرة لبنائها .

٤- شمول التدريسيين في الجامعات الاهلية بامتيازات السكن من توزيع قطع اراضي او بناء مجمعات سكنية جامعية كحال موظفي الدولة وبالخصوص اقرانهم في الجامعات الحكومية.

الهوامـــــش

١ – فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، ط٣، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٦، ص ٤٢٩.

٢ – دولت أحمد صادق ومحمد عبد الرحمن الشرنوبي، جغرافية السكان وأسسه الديمغرافية، مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٩ ، ص ٨٩-٩٠ .

٣ – وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات، للعام ٢٠١٨،ص٦.

٤ – مقابلة شخصية مع عدد من اساتيذ الجامعات الاهلية ، اجريت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٢.

٥ –صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، الطبعة الاخيرة، ٢٠١١، ص ١٨٩.

٦- ذكرى جميل محمد ، العائلة والامن الاجتماعي، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص٢٩١.

*- نصت المادة (٣٠) من الدستور العراقي النافذ على انه : (تكفل الدولة للفرد وللأسرة وبخاصة الطفل والمرأة الضمان الاجتماعي والصحي، والمقومات الاساسية للعيش في حياة حرة كريمة، وتؤمن لهم الدخل المناسب، والسكن الملائم)

٧- ينظر في النقاط ١-٢-٣-٥-٦-٧ الى :- حوراء نجاح عبد خليل، الاستراتيجيات المكانية لتنمية قطاع السكن في مدينة النجف الاشرف، دراسة في جغرافية الاسكان، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٢٠، ص ١٢٣.

٨ -مسلم كاظم حميد، سالم هادي مهدي، تحليل البنية السكنية للسكن العشوائي في محافظة المثنى ، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ١١، ٢٠١١،ص ٢٩٢-٢٩٤.

٩ -عبد الرحمان محمد الخطيب ،الاقتصاد المنزلي ومستوى المعيشة واثره في الاستقرار الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،٢٠١٨،ص ٢٨.

10- مقابلة شخصية مع عدد من الاساتذة الجامعيين الساكنين في السكن الجامعي جرت بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢٤).

11- خلف حسين علي، التخطيط الحضري أسس ومفاهيم، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ٢٠٠٢،ص٢٣.

12- مقابلة شخصية مع عدد من اساتيذ جامعة الكوفة جرت بتاريخ (٢٠٢٥/ ٣/٢٦)

المصـــــــادر

١- أبو عيانة، فتحي محمد ، جغرافية السكان، ط٣، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٨٦.

٢- الجنابي، صلاح حميد ، جغرافية الحضر اسس وتطبيقات، الطبعة الاخيرة، ٢٠١١.

٣- حميد، مسلم كاظم ، سالم هادي مهدي، تحليل البنية السكنية للسكن العشوائي في محافظة المثنى ، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد ١١، ٢٠١١.

٤-الخطيب ،عبد الرحمان محمد ،الاقتصاد المنزلي ومستوى المعيشة واثره في الاستقرار الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان،٢٠١٨.

٥- صادق، دولت أحمد ومحمد عبد الرحمن الشرنوبي، جغرافية السكان وأسسه الديمغرافية، مكتبة الانجلو المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٩ .

٦- علي، خلف حسين ، التخطيط الحضري أسس ومفاهيم، الدار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ٢٠٠٢.

٧- محمد، ذكرى جميل ، العائلة والامن الاجتماعي، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.

٨- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء ، بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات، للعام ٢٠١٨.

٩- مقابلة شخصية مع عدد من اساتيذ الجامعات الاهلية ، اجريت بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٢.

١٠- مقابلة شخصية مع عدد من الاساتذة الجامعيين الساكنين في السكن الجامعي جرت بتاريخ (٢٠٢٥/٣/٢٤).

١١- مقابلة شخصية مع عدد من اساتيذ جامعة الكوفة جرت بتاريخ (٢٠٢٥/ ٣/٢٦).

List of sources

1-Abu Ayana, Fathi Muhammad, Population Geography, 3rd ed., Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, 1986.

2-Al-Janabi, Salah Hamid, Urban Geography: Foundations and Applications, latest ed
2011.

3-Hamid, Muslim Kadhim, and Salem Hadi Mahdi, Analysis of the Housing Structure of Informal Settlements in Al-Muthanna Governorate, Journal of the College of Education, Wasit University, Issue 11, 2011.

4-Al-Khatib, Abdul Rahman Muhammad, Home Economics, Standard of Living, and its Impact on Social Stability, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2018

5- Sadiq, Dawlat Ahmad and Muhammad Abdul Rahman Al-Sharnoubi, Population Geography and its Demographic Foundations, Anglo-Egyptian Library for Printing and Publishing, Cairo, 1969.

6-Ali Khalaf Hussein, Urban Planning: Foundations and Concepts, Al-Ilmiya House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2002.

7-Muhammad, Dhikra Jamil, Family and Social Security, PhD dissertation, College of Arts, University of Baghdad, 2003.

8-Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization, Multiple Indicator Cluster Survey data, 2018.

9-Personal interview with a number of professors from private universities, conducted on 22/5/2024.

10- Personal interview with a number of university professors residing in university housing, conducted on 24/3/2025.

11-Personal interview with a number of professors from the University of Kufa, conducted on 26/3/2025.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq

Dhu Al-Hijjah 1447 A.H / June 2026 A.D

Tenth Year
No. 30

ISSN
2304-9308